

خطة تدريسية وفق استراتيجية (E4 x 2) بمادة البلاغة والتطبيق

المادة : البلاغة و التطبيق

اليوم:

الموضوع: السجع

الصف والشعبة: الخامس الأدبي (ب)

الزمن: ٣٥ دقيقة

الأهداف العامة:

- ١- تبصير الطلبة بالأساليب المختلفة وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرائق مختلفة مع وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة أو المجاز ،وكيف يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال.
- ٢- تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار التي اشتملت عليها الأفكار الأدبية وتذوق ما فيها من جمال .
- ٣- تنمية الذوق الأدبي لدى الطلبة ، وإرهاق أحاسيسهم ومشاعرهم و قدراتهم على معرفة خصائص ومزايا البلاغة
- ٤- تمرس الطلبة بأسس و أصول بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة و الجمال وروعة التصوير و دقة التفكير وحسن التعبير و براعة الخيال .
- ٥- تمكين الطلبة من إنشاء الكلام الجديد بمحاكاة النماذج البلاغية وزيادة على تحصيل المتعة بما يقرؤون من الآثار الأدبية الرائعة .

(جمهورية العراق / وزارة التربية المناهج العامة /٢٠١٢)

الاهداف الخاصة:

إنَّ تتمكن الطالبة من معرفة السجع في الجمل والعبارات والأبيات الشعري ،وأن تستعمل السجع استعمالاً صحيحاً عند الحديث والكتابة.

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرةً على ان :

- ١- تعرّف السجع.
- ٢- تعرّف الفاصلة.
- ٣- تبين المراد من السجع.
- ٤- تفرق بين الفاصلة و السجع .
- ٥- تستعمل مفهوم السجع استعمالاً صحيحاً عند الحديث و الكتابة.
- ٦- تستخرج السجع من الجمل المعروضة عليها .
- ٧- تستنتج الخصائص المميزة للسجع.

٨- تنشئ كلاماً مسجوعاً من تعبيرها الخاص.

٩- تبين وجهة نظرها النقدية ازاء القيمة الجمالية للسجع.

اولاً: المقدمة / مرحلة الجذب و الأثرة (ENGAGE) (٥ دقائق)

تقوم المدرسة بتقسيم طالبات الصف الى (٤) مجموعات غير متجانسة كل مجموعة تضم (٥) طالبات لتكليفهن بواجبات في مرحلة الاستكشاف، اما في هذه المرحلة تقوم المدرسة باستثارة اذهان الطالبات إلى موضوع الدرس من خلال الاستعانة بالمعلومات السابقة التي يمكن الاستفادة منها في الوصول الى اهداف الدرس وعلى النحو الاتي:

المُدْرسة: في الدرس السابق درسنا انواع البلاغة العربية وهي :-

الطالبة: علم المعاني ، وعلم البيان ، وعلم البديع .

المُدْرسة : أحسنت ، البديع يقسم على قسمين هما :

الطالبة : المحسنات اللفظية ، والمحسنات المعنوية .

المُدْرسة : أحسنت ، فالمحسنات اللفظية ما يرجع إلى اللفظ مثل السجع ، والجناس ، والاقتباس، والمحسنات المعنوية ما يرجع إلى المعنى مثل التورية ، والطباق ، والمقابلة ، و علم البديع يضم ألواناً عدة هي السجع ، والجناس ، والطباق من تعرف لنا علم البديع .

الطالبة : البديع لغةً هو المستحدث المستطرف أي الجديد الطريف أو المبتكر قال تعالى:

" بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " . (البقرة اية :١١٧).

المُدْرسة: البديع أطلق على كل جميل اقترن بالجدة أو لم يقترن بها ، لذا فقد أطلقه البلاغيون على أنماط معينة في أساليب التعبير بدت لهم أنها جميلة طريفة .

إذاً ماذا عد المتأخرون تلك الأساليب ؟

الطالبة : عدوها مجرد وسائل للتزيين والتحسين .

المُدْرسة : أحسنت ، لذلك أطلق عليها محسنات بديعية لفظية ومعنوية ،درسنا لهذا اليوم لون من ألوان البديع سنتوضح خصائصه وهو السجع .

من هنا تبدأ المُدرسة المناقشة مع الطالبات لتحقيق سير خطوات الدرس حيث تطلب المُدرسة من الطالبات ان يفكرن مليا بالمعلومات النظرية المشروحة في الدرس بأسلوب تأملي بعيداً عن الضغوط والاستعجال لذلك يعد الاخير مع التقويم التكويني اساسيا لتوجيه الطالبات في المسار التعليمي.

المُدْرسة : ماذا تعرفن عن السجع ؟

الطالبة : هو من المحسنات البديعية اللفظية.

المُدْرسة: احسنت ، ماذا نلاحظ في الآية المباركة من سورة الواقعة(اية ٢٨-٢٩)؟



الطالبة: اتفاق في اللفظة الأخيرة من كل فقرة

المُدْرسة : احسنت ، من تذكر لنا مثال عن السجع ؟

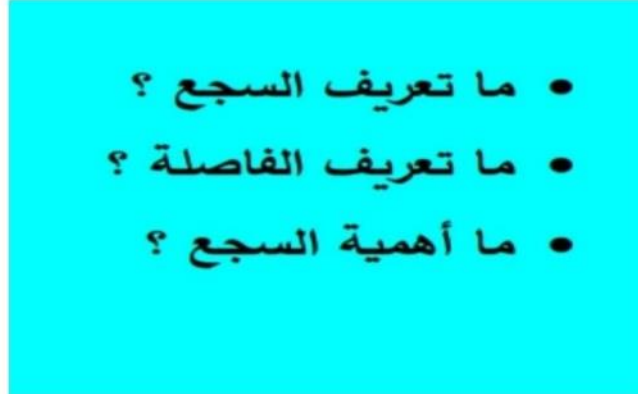
الطالبة : قال النبي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (رَبِّ نَقَبْلُ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ خَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي) (صدق رسول الله).

المُدْرسة :بارك الله بكِ.

ثانيا: مرحلة الاستكشاف (Explore) (٧ دقائق)

في هذه المرحلة تقوم المجموعات بالتنبؤ ، التعميم ،و الاختبار ،التجميع ،والتعليل ،حيث

توزع المُدرسة ورقة عمل (ملونة) على المجموعات تضم الأسئلة الآتية:



إذ تطلب المُدرسة من الطالبات ان يفكرن ملياً بأسلوب تأملي بعيداً عن الاستعجال كل طالبة مع مجموعتها لمدة (٣ دقائق)، وتستمع المُدرسة إلى إجابات الطالبات، وتوازن بين الإجابات، وتقوم مع الطالبات بتصحيح الأفكار، من خلال المناقشة فيما توصلن اليه وتقوم المُدرسة بتدوين الإجابات الصحيحة على السبورة.

المُدْرسة: عندما نقول (سَجَعَتِ الْحَمَامَةُ) ماذا نعني بذلك ؟

طالبة من المجموعة الثانية: نعني بأنها رَدَدَتْ صَوْتَهَا عَلَى نَعْمَةٍ وَاحِدَةٍ أَيْ هَدَلَتْ.

المُدْرسة: احسنت ، وعندما نقول سَجَعَ الْكَاتِبُ فَمَاذَا نعني بذلك ؟

طالبة من المجموعة الأولى: أَتَى بِكَلَامٍ مَنُثَوِّرٍ مُقَقَّى، لَهُ قَوَاصِلُ .

المُدْرسة: بَارِكَ اللهُ بِكِ ، من تُعَرِّفُ السَّجْعَ ؟

طالبة من المجموعة الثالثة: السجع : يعني توافق الفواصل في الحرف الاخير منها .

المُدرسة : ما المقصود بالفاصلة ؟

طالبة من المجموعة الثانية : الفاصلة: تعني اللفظة الاخيرة من الفقرة .

المُدرسة : أحسنتن وأجدين، ما اهمية السجع

الطالبة : السجع هو لون بلاغي يكسب الكلام تنغيماً وموسيقا ، ولذلك اشتق المصطلح من سجع الحمامة ، وهو ترديد صوتها على وجه واحد ، فكان الجامع بينهما هو التنعيم والإيقاع.

ثالثا:مرحلة الشرح و التفسير (Explain) (١٥ دقائق)

في هذه المرحلة تبدأ الطالبات بوضع معنى للمعرفة السابقة والمعرفة الجديدة في مرحلة الاثارة تتماشى مع ما توصل اليه الطالبات في مرحلة الاستكشاف بتوجيه من قبل المدرسة، وقد يكون هنالك فرصة للطالبات لتوضيح ما تم فهمه من مفاهيم ومعلومات، ومهارات، وهذا التوضيح يقود إلى الفهم ذو المعنى العميق .

حيث تقوم المدرسة بكتابة أمثلة على السبورة و تطرح الأسئلة التي تثير التفكير التأملي لدى الطالبة.

مثال ١:

قال تعالى : "طه * مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى * إِلَّا تَذَكُّرَ لِمَنْ يَخْشَى * تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى * الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى*" (سورة طه اية: ١-٥)

المُدرسة : يتحدث الله (جلَّ جلاله) في هذه الآيات الكريمة حديثاً فيه طمأنة لقلب الرسول محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وتثبيتاً للدعوة التي جاء بها، فلم يكن نزول كتابه تعالى من اجل شقاء نبيه انما هو تذكرة لمن يخشى، وهو ممن خلق الارض والسموات ، ومن بيده كل شيء .

وبعد التحليل البلاغي تطلب المُدرسة من الطالبات التأمل في الآيات القرآنية وثم تطرح

عليهن بعض الأسئلة التي تثير التفكير التأملي لديهن .

المُدرسة :من كم فقرة يتكون هذا النص القرآني .

طالبة من المجموعة الثانية : يتكون هذا النص القرآني من أربع فقرات .

المُدرسة: احسنن، وما الدليل على ذلك ؟

طالبة من المجموعة الأولى: انتهت كل فقرة من النص بالآلف المقصورة (لِتَشْقَى ،يَخْشَى ،الْعُلَى ،اسْتَوَى)

المُدرسة: احسنن، وماذا يمكن ان نفسر ذلك ؟

طالبة من المجموعة الثالثة: يمكن ان نفسر ذلك بأنه سجع لتوافق الفواصل في الحرف الأخير منها.

المُدرسة: هل يوجد تفسيرات أخرى ؟

طالبة من المجموعة الرابعة: ان التوافق في الفواصل يجعل النص اكثر جمالاً و سهلاً في الحفظ.

المثال الثاني

قال الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ". (صدق رسول الله)

المُدرسة: في هذا الحديث النبوي الشريف استعاذه الرسول محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من العلم غير النافع لصاحبه ولقومه والعلم الذي لا يجلب الخير للإنسانية ، ويستعيذ بالله أيضاً من الدعاء غير المستجاب بسبب المعاصي والآثام والذنوب التي لا تغتفر ، ويستعيذ بالله من النفس الجشعة التي لا تشبع . ما اسم هذا اللون من البديع في الحديث النبوي الشريف ؟
طالبة من المجموعة الرابعة : يسمى سجع لتوافق الفواصل في الحرف الأخير .

المُدرسة : ومن تحدد الفواصل ؟

طالبة من المجموعة الاولى : (يَنْفَعُ يَخْشَعُ يُسْمَعُ تَشْبَعُ) حرف العين من نهاية كل فقرة المُدرسة: أحسنت .

المُدرسة: احسنت ،وماذا يمكن ان نفسر ذلك ؟

طالبة من المجموعة الرابعة: يمكن ان نفسر ذلك بأنه سجع لتوافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

المُدرسة: احسنت هل يوجد تفسيرات أخرى ؟

طالبة من المجموعة الثانية: تسمى فاصلة بهذا الاسم لأنها جاءت في البيان القرآني، إذاً السجع يأتي فقط في النصوص النثرية على اختلاف أنواعها .

المُدرسة : ممتاز ،ومن تذكر لنا نص نثري يتضمن سجع ؟

طالبة من المجموعة الثانية : قال احد البلغاء : " الإنسانُ بأدابه لا بزِيَّه وثيابه".

المُدرسة: أحسنت ، لماذا نعلم إلى هذا اللون من البديع ؟

طالبة من المجموعة الرابعة : للحفاظ على وحدة الايقاع الصوتي والانتلاف الموسيقي الذي تتراح لسماعه الاذان ، وتطرب له النفوس .

طالبة من المجموعة الاولى : اذا انتهت الفقرة انطلقت النفوس الى تاليتها ، لتكتمل النغمة وتتم النشوة ، فينشط السامع ، ويتضاعف انتباهه ، ويتمكن المعنى من نفسه .

المُدرسة :ممتاز ، اذاً ما تعريف السجع ؟

طالبة من المجموعة الثانية : هو لون من الوان البديع ،يزدان به الكلام اذا جاء عن غير تكلف ولا قصد ولا إكثار وإلا انقلب إلى قيود تكبل المعنى المعبر عنه .

المُدرسة : بوركِت ، والسجع أيضاً .

طالبة من المجموعة الثالثة : توافق الفواصل في الحرف الاخير منها .

المُدرسة: أحسنت ، والفاصلة ..

طالبة من المجموعة الأولى: اللفظة الاخيرة من الفقرة .

المُدرسة: لماذا تسكن اواخر الفواصل ؟

طالبة من المجموعة الرابعة : تُسكن للوقف ، والحفاظ على وحدة الايقاع الصوتي ، والائتلاف

الموسيقي الذي ترتاح اليه الاذان وتطرب له النفوس .

المُدرسة : أفضل السجع ..

طالبة من المجموعة الأولى : الذي تتساوى فقراته .

المُدرسة: متى نعد إلى استعمال السجع ؟

طالبة من المجموعة الرابعة: عند شدة الانفعال ، واردة التأثير ، لكونه ضرباً من التوكيد

بالصوت .

المُدرسة : أحسنت ، نعم هو نوع من التوكيد بالصوت يعين على الوصول إلى لب المعنى ،

بماذا يشبه السجع في الشعر ؟

طالبة من المجموعة الثانية: يشبه بالقافية ، لكنه لا يلتزم القطعة النثرية كلها .

المُدرسة: هل يأتي السجع في الشعر ؟

طالبة من المجموعة الثالثة : الأصل في السَّجْع، أن يكون في النثر، لكنَّه قد يأتي داخل فقراتِ

البيت من الشعر، فيزيدهُ حُسناً كقول الشاعر :-

النفس تدفعني والعقل يمنعني يا ويلتي إن لم يفز بالغنم شيطاني

المُدرسة : بُوركِت، والكتاب الآن يكتفون بما يتناسب وحياتنا الحاضرة من توازن خال من

السجع، أو تناسب عام بين مقادير العبارات ، وطولها ، ورقمها في الأذان من غير ما تسجيع

وهو ما يسمى ؟

طالبة من المجموعة الرابعة: النثر المرسل ، أي المطلق من قيد السجع .

المُدرسة : أحسنت ،بارك الله بكنّ.

المرحلة الرابعة : التوسع (Extend) (هداائق)

في هذه المرحلة تحرص المُدرسة على ان تقوم الطالبات بإعطاء مثالا تطبيقيا عن موضوع

الجناس .

المُدرسة: كيف يمكن لنا ان نحكم النص إنه مسجوعا ؟

طالبة من المجموعة الرابعة: عند توافق الفواصل في الحرف الأخير من كل فقرة في النص

المُدرسة: احسنتِ ،نستمع إلى الامثلة التي تتراود في أذهانكن مع تحديد السجع ، والفاصلة في الامثلة المعطاة (تصاحب هذه العملية اعطاء التعزيزات المناسبة للطالبات).

طالبة من المجموعة الاولى : قال النبي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): "كونوا لِلْعِلْمِ رُعَاءَ وَلَا تَكُونُوا لَهُ رُؤَاةً " .

المُدرسة : أحسنت ؛ وأين السجع؟

طالبة من المجموعة الثانية : السجع في الجملة (رُعَاءَ ، رُؤَاةً)

طالبة من المجموعة الثالثة : قال الحريري : " ارتفاع الاخطار ، باقتحام الاخطار "

المُدرسة : أحسنتن .

طالبة من المجموعة الرابعة : قال النبي محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)(رَجِمَ اللهُ عَبْدًا تَكَلَّمَ فَعَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ).

المُدرسة : أحسنتِ ، وأين السجع ؟

طالبة من المجموعة الاولى : السجع يكمن في لفظة (فَعَنِمَ ، فَسَلِمَ) .

المُدرسة : أحسنتن جميعا ، من تستطيع أن يضع كلمات بديلة في المثال الاخير؟

طالبة من المجموعة الثانية : رحم الله عبداً حمد الله في السراء ، وفي الضراء .

المُدرسة: ماذا يحدث في الكلام عند توافر السجع في الكلام؟

طالبة من المجموعة الرابعة: يزدان الكلام بالسجع اذا تطلبه المعنى وجاء من غير قصد ولا تكلف ولا اكثار والا انقلب الى قيود تكبل المعنى المعبر عنه .

المُدرسة : اين يمكن لنا استعمال السجع ؟

طالبة من المجموعة الثالثة : في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة و النصوص النثرية والسجع في النثر كالفافية في الشعر .

المُدرسة : نعم ،احسنتِ بارك الله بك .

التقويم (٣ دقائق)

بس١/ ما المقصود بالسجع ؟

س٢/ ما المقصود بالفاصلة ؟

س٣/ ماهي الخصائص المميزة للسجع ؟

الواجب البيتي :

١- حل التمرين في الصفحة (١٤) من الكتاب المقرر .

٢- اكتبني ما لا يقل عن ثلاثة اسطر من انشائك مستعملة فيها السجع .